Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إيزيس بين الحكيم ومطاوع

إيزيس آخر مسرحية كتبها أستاذنا توفيق ، منيا بها عهده « الأوروبى » فحين ذهب توفيق الحكيم إلى باريس ، وشاهد المسرح هناك ، بهرته فكرة استعانة كتّاب المسرح المحدثين بالأساطير الإغريقية القديمة حتى إن مأساة أوديب كتبها ثلاثة أو أربعة كتّاب محدثين ، فقال لنفسه : لماذا ـ ونحن أيضا لدينا أساطيرنا ـ نستعين بها فى خلق مسرح (عربى) وهكذا استعان بالله وكتب مسرحية (أهل الكهف) ، والحق أن المسرحية فى أول ظهورها أحدثت دويا شديدا ، ليس فقط فى الأوساط المسرحية ، ولكن وهذا هو المهم فى الأوساط الأدبية نفسها ، تلك التى كانت تعتبر المسرح نوعا من (الهلس) و (التهريج) لا يدخل تحت باب الأدب ، حتى لوكان الممثل هو العملاق جورج أبيض ، أو السيدة روزاليوسف وحتى لوكانت الرواية من أمهات المسرح الأوروبى .

احتفلت الأوساط الأدبية بهذا الحدث الكبير حتى أن الشيخ مصطفى عبد الرازق ـ لاحظوا الشيخ مصطفى عبد الرازق ـ تلقفها بترحاب هائل وأثنى على مؤلفها ثناء عاطرا مع أن الرواية مأخوذة من النص القرآنى الذى كان لا يستطيع أحد أن يجرؤ على المساس بحرفيته ، وأهل الكهف ، فى سورة